الأمم المتحدة

A/73/PV.103

# الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

الدورة الثالثة والسبعون

الجلسة العامة **١٠٣**

الجمعة، ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٩، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيسة: السيدة إسبينوسا غارسيس . . . . . (إكوادور)

*افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.*

## البند ٦ من جدول الأعمال (تابع)

## انتخاب نواب رئيس الجمعية العامة

### انتخاب نواب رئيس الجمعية العامة للدورة الرابعة والسبعين

**الرئيسة** (*تكلمت بالإسبانية*): تستأنف الجمعية العامة الآن نظرها في البند ٦ من جدول الأعمال لتشرع في انتخاب نائب الرئيس الوحيد المتبقي للجمعية العامة لدورتها الرابعة والسبعين، عملا بالمادة ٣٠ من نظامها الداخلي.

ويذكر الأعضاء أن الجمعية العامة في جلستها العامة ٨٧ المؤرخة ٤ حزيران/يونيه انتخبت ٢٠ نائبا لرئيس الجمعية العامة للدورة الرابعة والسبعين. وأُبلِغت الجمعية العامة بأن المقعد الوحيد المتبقي لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي سيُشغَل في موعد يُعلن عنه لاحقا.

وأعادت البعثة الدائمة لبليز لدى الأمم المتحدة التأكيد في مذكرة شفوية مؤرخة ٧ آب/أغسطس على ترشُّحها لمقعد شاغر لمنصب نائب الرئيس مخصص لدول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

ووفقا للفقرة ١٦ من المقرر ٤٠١/٣٤، يُستغنى عن إجراء اقتراع سري لانتخاب نواب رئيس الجمعية حينما يتساوى عدد المرشحين مع عدد المقاعد الواجب شغلها. وسنمضي قدما في عملنا على هذا الأساس.

ونظرا لأنه لا يوجد سوى مرشح واحد للمقعد الذي يتعين شغله من بين دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أعلن انتخاب بليز نائبا لرئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين. وأهنئ بليز على انتخابها المستحَق.

وأود أن أذكر الأعضاء بأنه بعد انتخاب رئيس اللجنة الخامسة في موعد لاحق، سيكتمل تشكيل مكتب الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين وفقا للمادة ٣٨ من النظام الداخلي.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service، Room U-0506، (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)

هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تختتم نظرها في البند ٦ من جدول الأعمال؟

*تقرر ذلك.*

**البند ١٤ من جدول الأعمال** (*تابع*)

**التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما**

**مشروع القرار** (A/73/L.108)

**الرئيسة** (*تكلمت بالإسبانية*): أعطي الكلمة الآن لممثل فنلندا ليقدم مشروع القرار A/73/L.108.

**السيد تانر** (فنلندا) (*تكلم بالإنكليزية*): يشرفني أن أدلي بهذا البيان بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي. ويسر الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أن الجمعية العامة ستتخذ اليوم مشروع قرار يدعم توصيات الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المنشأ عملا بقرار الجمعية العامة ٢٧٧/٧٢ المعنون ”في سبيل وضع ميثاق عالمي للبيئة“. ونود أن نشكر جميع الوفود على مشاركتها البناءة في هذه العملية في نيروبي وهنا في نيويورك على السواء.

ويشكل تعزيز حماية البيئة وإدارتها عنصرا لا غنى عنه في سبيل تحقيق التنمية المستدامة العالمية. وتكتسي تلك المسائل أهمية ملحة للغاية كما تشهد على ذلك في جميع أنحاء العالم آثار تغير المناخ والتدهور البيئي وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث. ويتطلب حل تلك المشاكل التعاون العالمي والتزام الجميع.

وتشمل النتائج التي توصل إليها الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية عددا من التوصيات الموضوعية المهمة بشأن تعزيز تنفيذ القانون البيئي الدولي والإدارة البيئية الدولية، وهي نتائج سنعتمدها كجمعية عامة اليوم. وندعو جميع أصحاب المصلحة المعنيين والحكومات والمنظمات والاتفاقيات الدولية والعلماء والمجتمع المدني إلى تنفيذ تلك التوصيات على نحو عاجل.

وعلى أساس الأعمال المقبلة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، سيتفق على إعلان سياسي في اجتماع رفيع المستوى للأمم المتحدة في المستقبل القريب. وسيشكل ذلك مناسبة هامة لنثبت على أعلى المستويات السياسية التزامنا المشترك بتعزيز الحماية البيئية الدولية.

ونتطلع إلى مواصلة العمل البناء مع جميع الوفود الأخرى للإعداد للاجتماع الرفيع المستوى بأقصى قدر من الفعالية والكفاءة ولضمان إصدار إعلان سياسي طموح.

**الرئيسة** (*تكلمت بالإسبانية*): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/73/L.108 المعنون ”متابعة تقرير الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المنشأ عملا بقرار الجمعية العامة ٢٧٧/٧٢“.

وأعطي الكلمة الآن لممثل الأمانة العامة.

**السيد ناكانو** (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (*تكلم بالإنكليزية*): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار، وبالإضافة إلى الوفود المدرجة أسماؤها في الوثيقة، انضمت البلدان التالية إلى قائمة مقدمي مشروع القرار A/73/L.108: أندورا، أوكرانيا، جورجيا، سان مارينو، السنغال، فيجي، كولومبيا، كينيا، ليسوتو، المغرب، موناكو.

**الرئيسة** (*تكلمت بالإنكليزية*): قبل أن نعتمد مشروع القرار رسميا أود أن أشكر الدول الأعضاء والمشاركين في تقديمه وخاصة وفد فنلندا على قيادته ومتابعته حسنة التوقيت لتوصيات الفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية المنشأ عملا بالقرار ٢٧٧/٧٢ الذي يحمل عنوان ”في سبيل وضع ميثاق عالمي للبيئة“.

وتتيح هذه الجلسة العامة فرصة رسمية للاعتراف بالعمل المضني الذي اضطلع به الرئيسان المشاركان للفريق العامل سعادة السيدة أمل مدللي الممثلة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

وسعادة السيد فرانسيسكو دوارتي لوبيز الممثل الدائم للبرتغال في الأمم المتحدة. ويسعدني أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر الرئيسين المشاركين وجميع الوفود على الدور الهام الذي اضطلعت به من أجل التوصل إلى توصيات بتوافق الآراء بشأن هذا الموضوع الهام للغاية.

وكما ذُكر في الإحاطة بشأن هذا الموضوع التي عقدت في ٩ تموز/يوليه فإنه لدى الجمعية العامة الآن مجموعة من التوصيات القابلة للتنفيذ فيما يتعلق بالأطر البيئية المتعددة الأطراف والقانون البيئي الدولي وبشأن كيفية ضمان سيرنا على الطريق الصحيح لتحقيق طموحاتنا المشتركة. وأنا أعول على الدول الأعضاء في اتخاذ إجراء بناءً على تلك التوصيات واستخدامها كخطوة أولى في مسيرتنا الجماعية لتحقيق المزيد من الطموحات فيما يخص جميع الأبعاد الثلاثة لجدول خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

(*تكلمت بالإسبانية*)

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اعتماد مشروع القرار A/73/L.108؟

*اعتمد مشروع القرار A/73/L.108* (القرار ٣٣٣/٧٣).

**الرئيسة** (*تكلمت بالإسبانية*): قبل أن أعطي الكلمة للوفود تعليلا للموقف أود أن أذكّر الوفود بأن التعليلات تقتصر على ١٠ دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

**السيد لورانس** (الولايات المتحدة الأمريكية) (*تكلم بالإنكليزية*): أولا أود أن أشكر فنلندا على تيسير القرار ٣٣٣/٧٣.

تؤكد الولايات المتحدة من جديد من خلال هذا القرار ومرفقه، موقفها من الإشارات إلى خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا والوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+٢٠، المعنونة ”المستقبل الذي نصبو إليه“ وإعلان ريو لعام ١٩٩٢ من بين وثائق أخرى، على نحو ما انعكس في بياننا العام أمام الجمعية العامة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. ونعيد التأكيد على بياننا الذي أدلينا به في ختام دورة الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية، التي عقدت في نيروبي في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٩.

وفيما يتعلق بالتوصيات المرتبطة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بما في ذلك التوصيات التي تشير إلى اتساق السياسات فإننا نشدد على أن الهيئات الإدارية لهذه الصكوك وأماناتها هي التي تحدد السياسات والأولويات التي يتعين معالجتها بموجب تلك الاتفاقات.

وفيما يخص الصيغة المتعلقة بوسائل التنفيذ في الفقرة (ب) من المرفق، تلاحظ الولايات المتحدة أنه لا ينبغي فهم الصيغة على أنها تنطوي على دعوة لزيادة التمويل من جانب أي بلد بعينه، ونؤكد على دور جميع الموارد في تعبئة وسائل التنفيذ. ونؤكد بشكل خاص الحاجة إلى توسيع نطاق مجموعة المانحين بشكل يتجاوز الجهات المانحة التقليدية والدور المتزايد الأهمية لتعبئة الموارد المحلية والاستثمار الخاص مع الإشارة بشكل خاص إلى الحاجة إلى الحكم الرشيد والشفافية والمناخ المناسب للاستثمار.

ونريد أن نكرر التأكيد على أن الولايات المتحدة تدعم مستويات قوية من حماية البيئة كجزء من نهج متوازن لتعزيز النمو الاقتصادي وتعزيز الوصول إلى موارد طاقة ميسورة التكلفة ويمكن الاعتماد عليها مع حماية البيئة.

**السيد كفالهايم** (النرويج) (*تكلم بالإنكليزية*): يود الوفد النرويجي أن يعرب عن ارتياحه لاعتماد القرار ٣٣٣/٧٣. ونشكر مرة أخرى الرئيسين المشاركين اللذين وجها جهودنا إلى هذه النتيجة الناجحة.

وتشترك جميع التقارير الأخيرة الصادرة عن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، وكذلك تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعنون ”توقعات البيئة

العالمية ٦‘‘ في استنتاج شامل واحد: مفاده أنه رغم من كل ما نقوم به فإن جهودنا ليست كافية حتى الآن لتحجيم المسار العام فيما يخص تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وتلوث محيطاتنا بالبلاستيك، من بين أمور أخرى. وتشمل الإدارة البيئية الفعالة التنفيذ والمراقبة، وأيضا الإنفاذ على المستويات المناسبة كجزء من الحل. وستعمل النرويج مع الدول الأعضاء على تنفيذ توصيات القرار لا سيما فيما يتعلق بالدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة.

وتتطلب بعض الجوانب المزيد من التوجيه مثل الأساليب المرتبطة بالاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة خلال مؤتمر البيئة البشرية في ستوكهولم. وفيما يتعلق بالإعلان السياسي، سوف نعمل عن كثب مع الدول الأعضاء في نيروبي ومع زملائنا في مكتب جمعية الأمم المتحدة للبيئة بدعم من أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، لاتخاذ الخطوة التالية.

وكجزء من تقليدنا الثابت والراسخ من أجل العمل العالمي من أجل اتخاذ إجراءات مستدامة، تلتزم النرويج بالعمل على إصدار إعلان يحفز الإرادة السياسية اللازمة لكي نقوم بتكثيف الإجراءات اللازمة للتصدي للتحديات البيئية العالمية التي نواجهها جميعًا.

**الرئيسة** (*تكلمت بالإسبانية*): استمعنا إلى المتكلم الأخير تعليلا للموقف. وبهذا تكون الجمعية قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٤ من جدول الأعمال.

**البند ١٢٨ من جدول الأعمال** (*تابع*)

**التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى**

**(ق) التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون**

**مشروع القرار** (A/73/L.106)

**الرئيسة** (*تكلمت بالإسبانية*): أعطي الكلمة الآن لممثل الاتحاد الروسي لعرض مشروع القرار A/73/L.106.

**السيد بوبوف** (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): بالنيابة عن الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، أود أن أعرض مشروع القرار A/73/L.106 المعنون ’’التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون‘‘. كان العمل على مشروع قرار هذا العام صعبا، ويُقدم مشروع القرار هذا بانتظام لكي تبت الجمعية العامة فيه، ولقد تطلّب بذل جهود مضنية وإبداء استعداد من جانب جميع الأطراف للانخراط في تعاون بناء في اتجاه التوصل إلى حلول وسط.

وفي هذا الصدد، نود أن نشيد على وجه الخصوص بالإسهامات الحاسمة لوفد قيرغيزستان طوال جميع مراحل العمل بشأن مشروع القرار. وقد قام زملاؤنا من قيرغيزستان بتنسيق عملية المشاورات بشأن مشروع القرار بين تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ وحزيران/يونيه ٢٠١٩، عندما عُقد في بيشكيك، مؤتمر قمة رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون. وتولت روسيا منذ ذلك الحين رئاسة منظمة شنغهاي للتعاون.

إن الدعم المعتاد الواسع النطاق لمشروع القرار هذا يؤكد الأهمية التي يحظى بها التطوير المستمر للتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون. ونحن نؤمن إيمانا راسخا بأنه سيتيح التعاون المثمر بين المنظمتين بما يحقق الأمن والاستقرار في جميع أنحاء العالم.

وقبل خمسة عشر عاما منحت الجمعية العامة بموجب قرارها ٤٨/٥٩ ٢ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ منظمة شنغهاي للتعاون مركز المراقب لدى الجمعية العامة. وكان ذلك إيذانا ببدء الحوار بين الأمم المتحدة وتلك المنظمة الإقليمية الناشئة. وتنمو المنظمة اليوم سريعا وتؤدي دورا حاسما في الشؤون الإقليمية، ما يسهم أيضا في تعزيز سلطتها الدولية. وتشكّل الدول الثماني الأعضاء فيها – أوزبكستان، باكستان، الصين،

طاجيكستان، قيرغيزستان، كازاخستان، الهند – ما يقرب من نصف سكان الكوكب وحوالي ربع الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وتشارك ١٠ دول أخرى في أعمالها أيضا بصفتها مراقبة وشريكة في الحوار وتنتشر على نطاق واسع من جنوب شرق آسيا إلى أوروبا. ومن بين الأولويات الرئيسية للمنظمة مكافحة الإرهاب والاتجار غير المشروع بالمخدرات والجريمة العابرة للحدود في المنطقة. وتستند المنظمة في ذلك الخصوص إلى معاهدة قانونية فعالة فضلا عن الآليات العملية اللازمة بما فيها الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع للمنظمة.

ودخلت اتفاقية منظمة شنغهاي للتعاون بشأن مكافحة التطرف حيز النفاذ هذا العام. وباب الانضمام إلى هذه الاتفاقية مفتوح لجميع الدول. ويستمر تنفيذ استراتيجية مكافحة المخدرات بشكل منتظم أيضا. ومن المجالات الرئيسية لعملنا التعاون في المجال الاقتصادي، مع التركيز على دعم الاستراتيجيات الوطنية ومبادرات التكامل لخلق حيز واسع مفتوح ويحقق المنفعة المتبادلة والتعاون المتكافئ لضمان استتباب الأمن وتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة الأوروبية الآسيوية.

ومن ضمن الركائز الأساسية للمنظمة تعزيز الحوار بين الحضارات وتوطيد الثقة المتبادلة بين الشعوب. ونواصل في هذه المرحلة الاستعداد لتنفيذ الأنشطة المشتركة لإحياء الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للانتصار على الفاشية في الحرب العالمية الثانية. وبصفة روسيا رئيسة لمنظمة شنغهاي للتعاون للعامين ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ فهي تعتزم العمل بنشاط لزيادة تعزيز المنظمة وتفعيل دورها في الشؤون الدولية والإقليمية، فضلا عن زيادة التعاون في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية.

وكما هو الحال دائما فإن الدول الأعضاء في المنظمة ملتزمة التزاما راسخا بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وفي ذلك الصدد يتمثل أحد الأبعاد الهامة لعملنا المشترك في تعزيز مختلف أشكال التعاون مع الأمم المتحدة، استنادا إلى الإعلان المشترك للتعاون بين أمانتي الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي لعام ٢٠١٠ فضلا عن مذكرة التفاهم مع وكالاتها المتخصصة.

وندعو جميع الدول الأعضاء إلى تأييد مشروع القرار A/73/L.106 والانضمام إلى قائمة مقدمي مشروع القرار.

**الرئيسة** (*تكلمت بالإسبانية*): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/73/L.106 المعنون ”التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون“.

وأعطي الكلمة الآن لممثل الأمانة العامة.

**السيد ناكانو** (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (*تكلم بالإنكليزية*): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار، وبالإضافة إلى الوفود المدرجة أسماؤها في الوثيقة، انضمت البلدان التالية إلى قائمة مقدمي مشروع القرار A/73/L.106: أذربيجان، أوزبكستان، باكستان، سري لانكا، قطر.

**الرئيسة** (*تكلمت بالإسبانية*): هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اعتماد مشروع القرار A/73/L.106؟

*اعتمد مشروع القرار A/73/L.106* (القرار ٧٣/٣٣٤).

**الرئيسة** (*تكلمت بالإسبانية*): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند الفرعي (ق) من جدول الأعمال ١٢٨؟

*تقرر ذلك.*

*رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٥.*